

## برشلونة يستعيد الإبداع ويخسر آخر مدافعيه



سجل الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفاً مذهلاً وقدم لمسة وفاء إلى مواطنه الراحل دييجو مارادونا، وعاد برشلونة إلى طريق الانتصارات في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بالانتصار 4-0 صفر على أوساسونا الأحد، بعدما كان خسر أمام أتلتيكو مدريد 1-0 في الجولة الماضية.

واستعاد برشلونة الإبداع الهجومي عندما سجل 4 أهداف للمباراة الثانية، بعدما سبق له سحق دينامو كييف الأوكراني 4-0 صفر أيضاً في دوري أبطال أوروبا.

وأنتهى ميسي عملاً جماعياً رائعاً بتسديدة هائلة في المرمى من حافة منطقة الجزاء خلال الشوط الثاني، بعدما تقدم برشلونة بثلاثة أهداف بواسطة مارتن بريثويت وأنطوان جريزمان وفيليب كوتينيو.

وبعد أن سجل الهدف، خلع ميسي قميصه ليكشف عن قميص آخر باللونين الأحمر والأسود وهو قميص فريق مدينته نيوييلز أولد بويز وكان يحمل الرقم 10 الذي ارتداه مارادونا خلال اللعب هناك لفترة في 1993.

وكرّم برشلونة قبل انطلاق المباراة مارادونا، الذي لعب للنادي فترة مليئة بالأحداث لكنها كانت محببة بين 1982 و1984، حيث وضع قميصاً سابقاً يحمل توقيعه عند مقصورة الاستاد بينما وقف اللاعبون دقيقة واحدة حداداً أمام

قميص قديم لبرشلونة يحمل الرقم 10 .

وخرج كليمنت لينجليه مدافع برشلونة مصاباً في الكاحل ويتوقع غيابه ثلاثة أسابيع على الأقل، مما يعني ان المدرب كومان لم يعد يملك مدافعاً لائقاً في الفريق الأول بعد إصابة صامويل أومتيتي ورونالدو أراوخو وجيرارد بيكيه، ولذلك تم إشراك الهولندي دي يونغ لاعب الوسط في قلب الدفاع بعد خروج لينجليه.

ويأتي فوز برشلونة بعد الخسارة 1-0 أمام أتلتيكو مدريد في الجولة الماضية ليتقدم إلى المركز السابع برصيد 14 نقطة من تسع مباريات وبفارق تسع نقاط عن ريال سوسيداد المتصدر وأتلتيكو.

وقال البرازيلي كوتينيو «يستحق مارادونا احتفاءً مفعماً بالمشاعر مثل ذلك، فلقد خسرننا رمزاً عالمياً. كل من يتعلق بكرة القدم يعشقه ونحن كلنا نفتقده».

وأضاف جريزمان الذي سجل هدفاً جميلاً للمباراة الثانية تالياً «لم نكن نعرف أن ميسي قام بتجهيز هذا الاحتفاء بمارادونا. كانت مفاجأة جميلة».

وتابع «كان من المهم الفوز اليوم لأن فرق القمة تفوز ولم نكن سنتحمل أي تعثر جديد. كنا ندرك صعوبة الأمر لكن أظهرنا اليوم أننا نريد الفوز بالدوري ولدينا القدرة على ذلك».

وحصل ميسي على راحة نادرة الأسبوع الماضي وبقي هو وزميله فرينكي دي يونج في برشلونة بينما فاز الفريق

الإسباني خارج أرضه 4-0 صفر على دينامو كييف وضمن اجتياز دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

ومنح رونالد كومان مدرب برشلونة الفرصة للمهاجم بريثويت لبدء المباراة بعدما تألق اللاعب الدنماركي أمام دينامو، واستفاد برشلونة من وجوده داخل منطقة الجزاء وهو ما كان يفقده منذ رحيل الهدف لويس سواريز.

وكاد برشلونة أن يتقدم بهدف مبكر بعد تعاون ميسي وجريزمان وكوتينيو لكن أوناي جارسيا مدافع أوساسونا أبعده تسديدة كوتينيو من على خط المرمى.

وافتح بريثويت التسجيل بعد ارتباك داخل منطقة الجزاء وأضاف جريزمان الهدف الثاني بتسديدة مذهلة من خارج منطقة الجزاء.

وصنع جريزمان، الذي هز شبك دينامو أيضاً، الهدف الثالث لزميله كوتينيو الذي لم يكن بوسعه حتى إهدار الفرصة. واعتقد عثمان ديمبلي أنه سجل الهدف الرابع قبل أن يتدخل حكم الفيديو المساعد لإلغائه، قبل أن تأتي الكلمة الأخيرة

من ميسي.